بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

London - Saturday, 29 March 1986 - Front Page No. 1 Vol. & No. 2678

السبت ١٩ رجب ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦/٣/٢٩م - السنة الثامنة - العدد ٢٦٧٨

صوامع الحبوب - سوبريور
من ١٠٠ - ١٠٥٠٠ طن
سعة الصومعة الواحدة
SUPERIOR
شركة عمر قاسم العيساني المحدودة
القسم الزراعي
٦٨٠٤١١١ - ٤٧٧٣٦٦٠ - ٨٤٢٨٨٧٦ - ٣٢٣٠٣٥٧

PRICE LIST

تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)

ثمن العدد

سنة رهيبة! بقلم: أحمد أبو الفتح (ص ١١)

ذكريات أكرم زعيتر مع شكيب أرسلان (ص ٩)

عقار جديد لعلاج الذبحة الصدرية والجلطة (ص ٨)

شاتشر: لا أتصور عالما بلا أسلحة نووية (ص ١٠)

معارك برية وبحرية وجوية ضارية

العراق: تحرير ١٧ موقعا بالشمال

اغراق ١٦ سفينة ايرانية بالخليج

بغداد - نيقوسيا - «الشرق الاوسط» ووكالات الانباء:

احتدمت المعارك الضارية البرية في الشمال والبحرية الجوية في الجنوب بين القوات العراقية والقوات الايرانية .. اسفر القتال عن تحرير ١٤ قمة جبلية استراتيجية وثلاثة احواض في شمال العراق اضافة الى اغراق ١٦ قطعة للاسطول الايراني حاولت اسناد رأس الجسر الموجود في ثغرة الفاو.

فقد اعلن ناطق عسكري في بغداد ان القوات العراقية تمكنت امس من تحرير مجموعة اخرى من القمم الجبلية التي تحتلها ايران منذ عام ١٩٨٣ في قطاع الفيلق الاول - اقصى شمال الجبهة.

وذكر الناطق ان تحرير القمم تحقق في هجوم على محورين اشتركت فيه اربعة ارتال من المشاة ورتلان من الدبابات تقدمتها قوات الصاعقة العراقية التي كانت تسندها المدفعية الثقيلة والنفاثات المقاتلة وحاملات المدافع السمتية.

كما اوضح الناطق ان المليشيات الكردية لعبت دورا بالغ الاهمية في تكتيك تحويل الانتباه لتحقيق المباغتة من جانب قوة الاقتحام الرئيسية.

وقال الناطق ان القوات العراقية استعادت ايضا ثلاثة احواض كانت تحت سيطرة الايرانيين هي حوض مامند اوند وحوض جناره الشيخ لطيف وحوض كاتي جوزله.

ووصف المرتفعات التي تم تحريرها بانها «ذات اهمية تعبوية وسوقية بالغة الاهمية».

وصدر في بغداد بيان عسكري جاء فيه ان القوات العراقية تمكنت في هجوم كبير استمر اكثر من ١٢ ساعة من تحرير ١٤ قمة جبلية كانت القوات الايرانية تحتلها منذ عام ١٩٨٣. وان القوات العراقية تمكنت في الهجوم الذي بدأ عند الساعة ١٩,٣٠ بالتوقيت المحلي ١٦,٣٠ بتوقيت جرينيتش مساء اول من امس وانتهى في الساعة ٨,٤٥ من صباح امس (٥,٤٥ بتوقيت جرينيتش) من تحرير تلك الرواقم مجتمعة ومحت كل وجود للعدو فيها واستقر الموقف لصالح قواتنا.

وقال البيان ان تشكيلات من الفيلق الاول العراقي والجيش الشعبي والمقاتلين الاكراد اشتركت في الهجوم.

وكانت ايران قد اعلنت عن هجوم جديد في تلك المنطقة في ٢٤ فبراير (شباط) الماضي اطلقت عليه اسم «الفجر - ٩».

وقالت ان قواتها تمكنت في ذلك الهجوم الذي جاء بعد اسبوعين من هجوم «الفجر - ٨» الذي استهدف شبه جزيرة الفاو العراقية من احتلال مرتفعات جبلية في منطقة جوارتا الى الشمال الشرقي من مدينة السليمانية العراقية.

لكن العراق اعلن بعد ايام انه تمكن من طرد القوات الايرانية من المرتفعات التي استولت عليها وقام بتحرير مرتفعات اخرى كان الايرانيون يحتلونها منذ عام ١٩٨٣.

واجمالا يرى المراقبون في الهجوم العراقي في الشمال تطبيقا لاستراتيجية جديدة ينتهجها العراق على امتداد جبهة الحرب البالغة ١١٨٠ كيلومترا.

وفي مياه الخليج وفوقها دارت معارك بحرية جوية ضارية اعترفت بها الاذاعة الايرانية.

بدأت المعارك ليلة امس بين الاسطولين العراقي والايراني ثم تطورت الى معارك بحرية جوية في وقت لاحق.

وقال بيان عراقي ان الطائرات العراقية اغرقت قافلة اسناد ايرانية تضم سبع سفن ضخمة كما اغرقت تسعة زوارق قتال مرافقة لها.

وكانت القافلة في طريقها الى رأس الجسر الايراني في الفاو لامداده بالمؤن والعتاد.

● وفي وقت لاحق امس شنت الطائرات العراقية غارة على قاعدة «الاضياتية» الجوية الايرانية ومنشآتها وتمكنت من تدمير طائرة عسكرية ايرانية ضخمة. فيما عادت الطائرات العراقية الى قواعدها سالمة.

كما تابعت الطائرات العراقية قصفها للناقلات المتعاونة مع الموانىء الايرانية امس بضرب «هدف بحري كبير» اضافة الى سفينة امداد ايرانية.

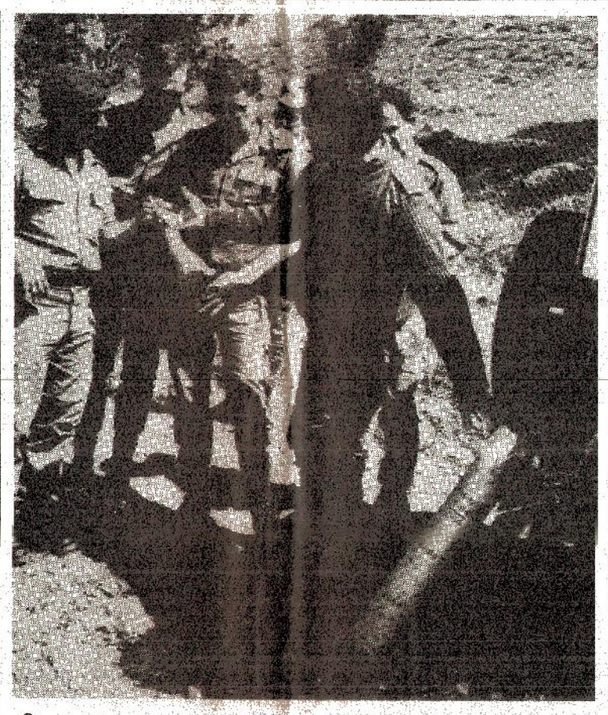

العدو يهدد جنوب لبنان!

الجنرال اوري اور القائد الصهيوني لشمال فلسطين المحتلة (الثاني من اليمين) مع عدد من الضباط الصهاينة يتفحصون بقايا صاروخ كاتيوشا سقط صباح امس الأول على مستوطنة كريات شمونه وادعت اسرائيل انه اطلق من الاراضي اللبنانية لتبرر عدوانها الجوي الهمجي على الابرياء من سكان مخيمي عين الحلوة والميه وميه في منطقة صيدا.

وقد وجه اسحق رابين وزير حرب العدو وقادة اركانه انذارات وتهديدات ضد لبنان محذرين من انهم سيعيدون النظر في سياستهم الحالية.

وزير خارجية الأردن لـ «الشرق الأوسط»:

القمة العربية ضرورية والمخاطر تستدعي الاستعجال

تونس - «الشرق الاوسط» - من وهيب محمد غراب:

اعلن الاردن تأييده الكامل للدعوة الخاصة بعقد قمة عربية لبحث المخاطر التي تهدد العالم العربي وابلغ السيد طاهر المصري وزير الخارجية الاردني «الشرق الاوسط» ان بلاده تأمل في عقد القمة في اقرب وقت وانها ستدعم علنا بكل الوسائل تحقيق عقدها.

وقال المصري ان كل الاعذار التي عرضت في السابق اصبحت غير ذات بال في وقتنا الحاضر الذي اصبح فيه العمل العربي الجماعي والمؤسسات العربية مهددين بالشلل وذكر ان احدا لا يعارض عقد القمة كمبدأ لكن بعض الدول دعت للتشاور، فاذا كان المقصود بذلك التحضير للمؤتمر والاعداد الجيد له بوضع جدول اعمال محدد فان ذلك للخير وهكذا يتم التحضير للمؤتمرات الهامة. اما اذا كان موضوع التشاور سيؤخذ حجة كما تم في الماضي وآخر انعقاد القمة ٣ سنوات فان ذلك يعني اننا سنستمر في المعاناة من اوضاعنا.

وأوضح المصري ان الدول العربية بحاجة الى معالجة الوضع السيء والرديء الذي وصلت اليه والذي ادى الى تضاؤل المصداقية العربية في كافة ارجاء المعمورة. وقال انه قد آن الأوان فعلا لعقد القمة فمن المفروض ان يجتمع ملوك ورؤساء الدول الذين ليس هناك شك في وطنيتهم لمعالجة الخلافات فالمكان المناسب لذلك هو القمة العربية.

وسئل المصري عما اذا كانت التوجهات لعقد القمة تصب في اطار عقد قمة اجماع كما حصل في اغسطس (آب) ٨٥ في الدار البيضاء، فأجاب: المفروض «ان تكون القمة الثالثة عشرة شاملة».

السيد طاهر المصري

وتحدث الوزير الأردني عن اجتماعات الدورة الخامسة والثمانين لمجلس الجامعة التي انتهت بتونس يوم امس الأول بقوله: «لقد كان الغرض الأساسي من حضور وزراء الخارجية العرب بهذا الصدد هو محاولة الوصول الى موقف عربي موحد متضامن مع العراق في حربه التي تهدر طاقاته باستمرار والتي اصبحت بشهادة الجميع تهدد دول الخليج العربية واولها الكويت الشقيق.

واضاف: لقد بذل الوزراء جهودا مضنية وطويلة في محاولة الوصول لذلك الموقف ولكن للاسف لم نتمكن. واضطر مجلس الجامعة الى عرض مشروع القرار ثم تم التحفظ عليه من قبل بعض الدول العربية.

وذكر المصري ان اللجنة السباعية التي انبثقت عن مجلس الجامعة في محاولة للوصول الى صيغة موحدة حول مشروع القرار لم تستطع التقدم في مساعيها نحو ذلك، على الرغم من الحجج القوية التي قدمها وزير الخارجية العراقي بالذات واعلانه ان بلاده مهددة وكذلك دول الخليج.

وسئل المصري عن السبب في اختيار سورية ضمن تلك اللجنة وعما اذا كان ذلك يعني حدوث تطور ايجابي في موقفها حيال الحرب فأجاب: ان سورية عضو في الجامعة ولها وجهة نظر تختلف عن معظم الدول العربية تجاه الحرب وعندما تم تشكيل اللجنة اخذ في الاعتبار افكار وسياسات الدول تجاه الحرب وبقيت سورية على موقفها ولم تغيره.

واختتم الوزير الأردني حديثه بالاشارة الى بحث مجلس الجامعة مواضيع سياسية مختلفة لكنه اضاف انها لم تكن تحظى بطابع الاستعجال والأهمية كما هو حال الحرب العراقية الايرانية.

ويذكر ان مجلس الجامعة العربية قد شكل اثناء فترة انعقاده لجنة وزارية سباعية تضم وزراء الخارجية في المملكة العربية السعودية والكويت والجزائر وتونس والأردن وسورية بالاضافة الى الأمين العام للجامعة العربية وقد عقدت هذه اللجنة جلسات مغلقة لعدة ساعات لكن سورية كما تقول بعض المصادر رفضت حتى اخف البيانات حول الحرب.

سري وليس للنشر!

● الفدائيون الاربعة الذين اعلن عن استشهادهم في معركة مع العدو في جنوب لبنان تبين انهم مازالوا احياء وان احدى المليشيات اعتقلتهم وهم في طريقهم للقيام بعملية جريئة ضد الاسرائيليين.

رئيس مجلس النواب اللبناني لـ «الشرق الأوسط»:

الاتفاق الثلاثي لم يفشل والوجود الفلسطيني المسلح مرفوض!

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط» - من طلحة جبريل:

عبر السيد حسين الحسيني رئيس مجلس النواب اللبناني عن اعتقاده بان الاتفاق الثلاثي الذي وقع بين الاطراف اللبنانية المتنازعة، برعاية سوريا، لم يفشل. مشيرا الى ان هدف الاتفاق ليس هدفا آنيا وهو في بعض جوانبه يرمي الى جعل زعماء المليشيات المسلحة يتركون سلاحهم ويتجهون نحو العمل السياسي.

وقال السيد الحسيني الذي كان يتحدث لـ «الشرق الاوسط» من الرباط خلال مشاركته في مؤتمر الحوار العربي الافريقي، ان جوهر الخلاف بيننا وبين رئيس الجمهورية هو رغبتنا في ان يراهن على المبدأ دون الدخول في التفاصيل تاركا هذه التفاصيل للمؤسسات الدستورية. واستطرد يقول ان موقف رئيس الجمهورية السلبي من الاتفاق هو الذي ادى الى تباين وجهات النظر بيننا وبينه.

ويرى السيد الحسيني ان لبنان يعيش ازمة حكم منذ منتصف عام ١٩٨٣ حين ضغطت اسرائيل على لبنان لتوقيع اتفاقية ١٧ مايو (ايار)، واشار الى ان استقالة رئيس الجمهورية طرحت منذ ذلك الوقت حين بدأت مسائل اجتياز الازمة اللبنانية عبر مؤتمري جنيف ولوزان، وجاءت آخر المحاولات مع الاتفاق الثلاثي الذي يشكل من وجهة نظرنا - على حد تعبيره - فرصة حقيقية لانهاء الحرب الداخلية في لبنان.

وذكر السيد الحسيني ان ليس لديه اية معلومات حول وساطة تردد ان المغرب يقوم بها بين سوريا والرئيس الجميل عقب الزيارة الخاطفة التي قام بها مؤخرا الرئيس اللبناني للمغرب.

وإجابة عن سؤال حول كيفية تجاوز العقبات التي ادت الى تجميد الاتفاق الثلاثي قال السيد الحسيني: هناك وسائل كثيرة لبنانية وغير لبنانية وعربية وغير عربية. ولا بد من اشارة الى مبادرة الفاتيكان الاخيرة التي تأمل لايجاد مخرج من هذا المأزق، ولكن لم تتبلور حتى الآن وسيلة محددة يمكنني ان اعلن عنها او اشير اليها.

وحول موضوع الرعايا الفرنسيين قال رئيس مجلس النواب اللبناني ان حالة عدم الاستقرار في لبنان وابقاء الجرح مفتوحا ادت الى جذب كل الامراض. مضيفا ان الساحة اللبنانية توجد عليها حاليا جميع انواع النزاعات حتى ان دبلوماسيا كوريا خطف على ارض لبنان وتبين فيما بعد ان اختطافه يتعلق بمشاكل في اقاصي الدنيا وليست للبنان علاقة بها. ومضى يقول: نحن من جانبنا سعينا ومازلنا نسعى لاطلاق سراح هؤلاء الرهائن، والاتصالات بين السلطات الفرنسية واللبنانية لم تتوقف. ولكن السلطة اللبنانية لا تبسط سلطتها فوق كل التراب اللبناني، ولا بد من ايجاد حل جذري للظروف التي تقود الى خطف الرهائن. لذلك يجب على فرنسا وامريكا وكل المعنيين العمل اولا على اغلاق ملف الازمة اللبنانية وليس التركيز على الرهائن وكأنها مسألة قائمة بذاتها. ذلك ان هذا التركيز يعتبر خطأ جسيما ترتكبه فرنسا او غيرها من الدول.

وامتنع السيد الحسيني عن الاجابة عن سؤال بشأن احتمالات اطلاق سراح الرهائن الفرنسيين مكتفيا بالقول: اذا لم نعالج المسألة كلها فان الأرض اللبنانية تتفاعل وتنتج الكثير.

وبشأن الوجود المسلح الفلسطيني على الأرض اللبنانية قال السيد الحسيني ان من ابرز نقاط الاتفاق بين الاطراف اللبنانية انه اصبح هناك اقتناع برفض اي وجود مسلح غير شرعي على الأرض اللبنانية. وطبيعي عندما يرفض الوجود اللاشرعي المسلح اللبناني فان الوجود المسلح غير اللبناني بما في ذلك الوجود المسلح الفلسطيني سيرفض.

القاهرة: اجراءات أمنية لطائرة أمريكية

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

سمحت سلطات مطار القاهرة الدولي باقلاع الطائرة الجمبو الامريكية التابعة لشركة الخطوط الجوية العالمية «بي. دبليو. ايه» بعد وصولها الى القاهرة من نيويورك في طريقها الى بومباي عن طريق الكويت وذلك بعد انزال ركابها البالغ عددهم ٢٨٤ راكبا وتفتيشهم بدقة وكذلك امتعتهم.

وأجريت عملية التفتيش بعد ان ورد اتصال تليفوني من مكتب الشركة في نيويورك يفيد بان عناصر مخربة ستضع متفجرات في الطائرة صباح اليوم (السبت) في بومباي قبل اقلاعها عائدة الى القاهرة ونيويورك.

وقد قامت سلطات مطار القاهرة وخبراء المفرقعات بفحص الطائرة وتأمينها. واتخذت شرطة المطار كافة الاجراءات الاحتياطية للتأكد من سلامة الطائرة التي اقلعت من المطار في طريقها الى الكويت وبومباي.

بينما يستمر البحث عن المهاجمين

إسرائيل توفد «رجال أمن» لحراسة ممثليها في القاهرة!

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

علمت «الشرق الاوسط» ان اللواء زكي بدر وزير الداخلية المصري قد أصدر اوامره الى جهات التحقيق والأجهزة الامنية باعادة استجواب شهود العيان في حادث اطلاق الرصاص على موظفي السفارة الاسرائيلية الاربعة امام سوق القاهرة الدولية. كما طالب رجال المباحث بتكثيف جهودهم لسرعة الكشف عن اية معلومات جديدة تقود الى معرفة مرتكبي الحادث.

وصرحت مصادر مطلعة بانه من المنتظر ان تولد اسرائيل خلال الايام القليلة المقبلة الى سفارتها بالقاهرة مجموعة من رجال الأمن الاسرائيليين ليقوموا بحراسة موظفي السفارة في تنقلاتهم الداخلية، وذلك بعد تكرار حوادث اطلاق النار عليهم في مصر.

في الوقت نفسه شددت الأجهزة الأمنية المصرية الحراسة على مبنى السفارة الاسرائيلية القريب من جامعة القاهرة مستعينة بقوات اضافية من رجال القوات الخاصة التابعة للشرطة.. كما اتخذت عددا من الاجراءات المماثلة لحماية منازل البعثة الدبلوماسية في ضاحية المعادي، التي شهدت احداث اغسطس (آب) الماضي وقتل فيها البيرت اتراكشي الملحق الاداري بالسفارة الاسرائيلية.

جدير بالذكر ان قوات الأمن المركزي التي تقوم بمهمة حراسة السفارات الموجودة بالقاهرة قد أعيد تسليحها بعد ٢٤ ساعة من حادث مهاجمة الاسرائيليين الاربعة الذي وقع مساء الاربعاء قبل الماضي، وكان السلاح قد سحب منهم عقب احداث التمرد التي وقعت في منطقة اهرامات الجيزة.

من ناحية اخرى أكدت مصادر الداخلية لـ «الشرق الاوسط» ان المعلومات الأولية التي توافرت حتى الآن عن الحادث تؤكد ان مرتكبيه لا ينتمون الى اية تنظيمات سياسية أو دينية غير شرعية بمصر، او اي من التنظيمات المعروفة بميولها المتطرفة. وذكرت ان سرعة سفر المصابين الاسرائيليين، بعد اقل من ٢٤ ساعة من الحادث، وقبل سماع شهادتهم واستجوابهم لجمع معلومات عن الحادث، يزيد من صعوبة الكشف عن الذين قاموا بارتكابه لانهم الاشخاص الوحيدين الذين شاهدوا مهاجميهم.

وجدير بالذكر ان هناك حوادث ضد الاسرائيليين قد ارتكبت في مصر خلال الفترة الماضية ولم يعلن عنها، ومن بينها حادث قيام احد الطلبة بالقاء زجاجة «مولوتوف» على سيارة تابعة للقنصلية الاسرائيلية في ديسمبر (كانون الاول) ١٩٨٣، وفي يونيو ١٩٨٤ اطلق مجهولون عدة اعيرة نارية على احد موظفي السفارة الذي اصيب باصابات طفيفة.. كما سبق ان ارسلت منظمة «الجهاد الاسلامي» في لبنان خطابات تهديد الى البعثة الدبلوماسية في القاهرة.

قبل مغادرته بادن بادن

الأمير سلطان يستقبل السفراء العرب ويتبرع للمدرسة العربية في بون

بادن بادن - «الشرق الاوسط»:

غادر الأمير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس الوزراء السعودي ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام بادن بادن الى جنيف بعد زيارة خاصة لألمانيا الغربية استغرقت حوالي الأسبوعين.

وكان في وداع الأمير سلطان حشد من الشخصيات الالمانية والعربية يتقدمهم رئيس مراسم بادن وتمبرغ والسفير السعودي في المانيا الغربية السيد عباس قائق عزاوي والملحق العسكري العميد ابراهيم الهندي واركان السفارة السعودية.

وكان الأمير سلطان قد استقبل قبل سفره سفراء الدول العربية المعتمدين في المانيا الغربية في مقر اقامته حيث تصدى اليهم بحضور السفير السعودي السيد عزاوي عن آخر التطورات الراهنة في المنطقة ودعا الى تعزيز التضامن العربي وأهمية تناسي الخلافات وتجاوزها لتحقيق موقف موحد لمواجهة المخاطر التي تتعرض لها الأمة العربية.

وشكر الأمير سلطان السفراء العرب على مبادرتهم بزيارته رغم انه في زيارة خاصة واثنى على دورهم في الغرب عموما وفي المانيا الغربية بالذات، وذلك باسهامهم في تمثيل العالم العربي والاسلامي خير تمثيل وطلب اليهم نقل تحياته الى الملوك والرؤساء العرب.

المدرسة العربية

هذا وعلمت «الشرق الاوسط» ان الأمير سلطان استجاب لالتماس من مجلس السفراء العرب وذلك بالتبرع بمبلغ ١٠٠ الف دولار للمدرسة العربية في بون وذلك في مبادرة طيبة منه لدعم دورها. الأمر الذي ترك اطيب الاثر لدى السفراء العرب.
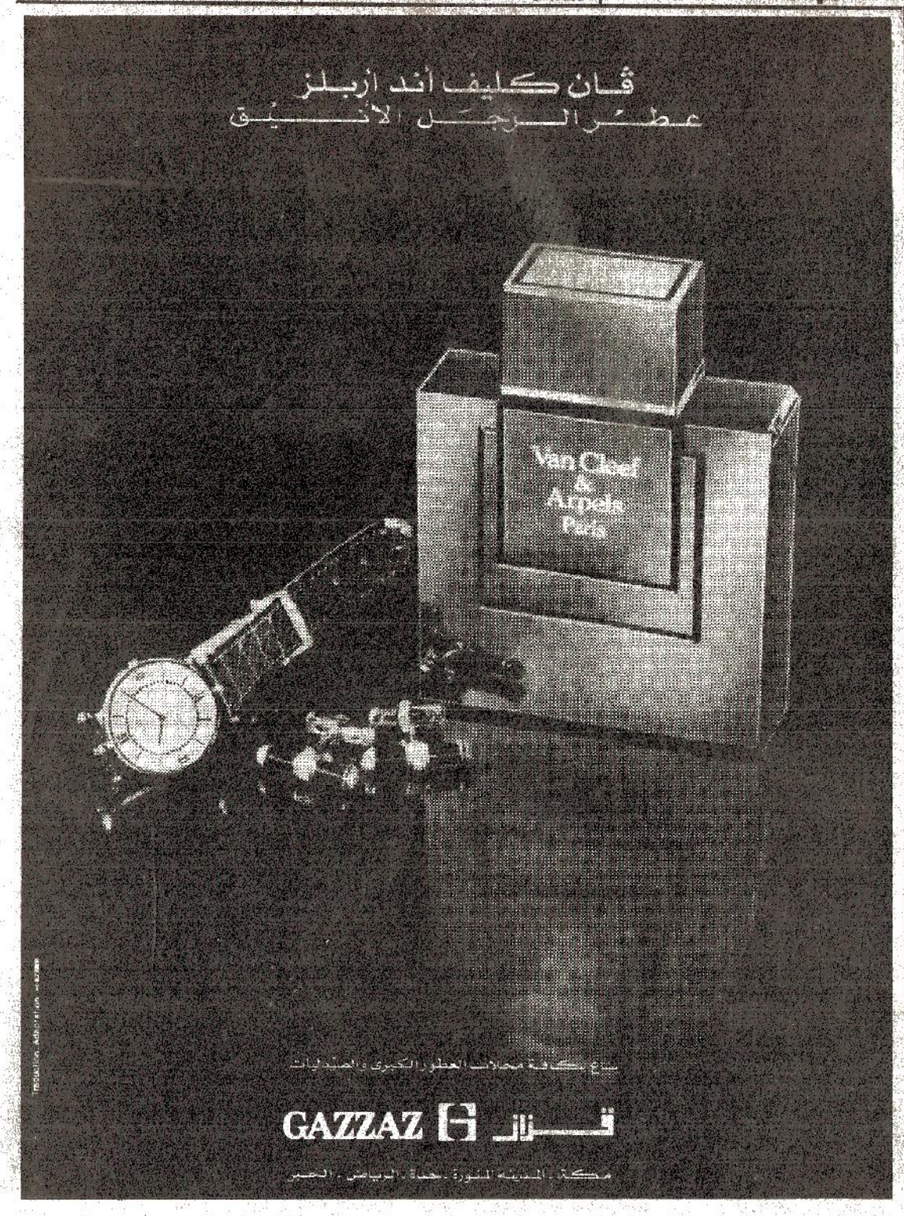
والمعروف ان هذه المدرسة تقدم خدمات كبيرة لأبناء الجاليات العربية وتؤمن العلم لحوالي ٢١٨ طالبا عربيا.